

الدارس في تاريخ المدارس

بالظاهرة والشامية الجوانيتين ثم قال في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين بعد عزل أبي البقاء من القضاء وفي يوم الأحد رابع عشره حضر القاضي محيي الدين المصري درس الشامية البرانية إلى أن قال فقدر الله تعالى أن عوضني تدريس الظاهرة الجوانية أصالة والحمد لله على ذلك وقال في صفر سنة تسع وثلاثين حضرت يوم الأربعاء سادسة الظاهرة والركنية والتقوية والناصرية الجوانية ويوم الخميس سابعة حضرت العذراوية والشامية الجوانية والعزيرية والمسروية وقال في صفر سنة ثلاث وأربعين وفي يوم الأربعاء ثالثة ابتدأت في حضور الدرس بالظاهرة وما معها وقال في ترجمة بهاء الدين بن حجي ونزل عن تدريس الظاهرة لكاتبه وعن نصف تدريس الشامية الجوانية ونصف نظر جامع تنكر للسيد شهاب الدين ابن نقيب الأشراف وتولى مشيخة دار الحديث بهذه المدرسة وهي بين إيوان الحنفية القبلي والشافعية الشرقي بها جماعة قال الذهبي في تاريخه العبر سنة سبع وثمانين وستمئة وأبو إسحاق اللوري إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى الرعيني الأندلسي المالكي المحدث ولد سنة أربع عشرة وحج فسمع من ابن رواج وطبقته وسكن دمشق وقرأ الفقه وتقدم في الحديث مع الزهد والعبادة والايثار والصفات الحميدة والحرمة والجلالة ناب في القضاء ثم ولي مشيخة دار الحديث الظاهرية هذه توفي في الرابع والعشرين من صفر بالمنيعة انتهى وقال في كتاب المشتبه الإمام أبو إسحاق اللوري (يعني باللام المفتوحة ثم بعد الواو الساكنة راء مهملة) شيخ دار الحديث الظاهرية سمع من ابن الجميزي وطبقته وقال ابن ناصر الدين في توضيحه هو ابن عبد العزيز بن يحيى بن علي الرعيني الأندلسي اللوري نزيل دمشق ولد سنة أربع عشرة وستمئة بلورة وهي من أعمال إشبيلية انتهى ثم وليها الشيخ الإمام المقرئ الواعظ المفسر الخطيب الصوفي شيخ العراق عز الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سابور بن علي بن غنيمة